

**Tikrit Journal of Administrative
And Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)



**The effect of narrative disclosure on the cost of capital:
An applied study on a sample of Iraqi banks**

Researcher: Shaima Ahmed Ismail
College of Administration and Economics
Tikrit University
cade.2021.102@st.tu.edu.iq

Prof. Dr. Ali Ibrahim Hussein
College of Administration and Economics
Tikrit University
ali544@tu.edu.iq

Abstract:

The research aims to demonstrate the extent of the impact of narrative disclosure on the cost of capital within the Iraqi banking sector, and the research sample included the financial reports of some (12) banks listed in the Iraqi Stock Exchange and for the period from (2011) to (2020) so that the number of observations was (120). Observation, (2021) data and an estimate of net profit for (2022) were adopted to complete the requirements for measuring variables. Narrative disclosure was measured through five dimensions by analyzing the content of the reports disclosed by the research sample. As for the cost of capital, it was measured based on the weighted average equation the cost of capital. The research found a negative significant correlation between narrative disclosure and the cost of capital. As well as a negative and moral effect as well, which means the more banks expand with narrative disclosure, the lower the cost of capital, and the research recommended the need to urge Iraqi banks to disclose information more detailed information about its staff and information about the reputation of the bank. Sustainability information in the bank, which shows its environmental and social position towards society, as it contributes to reducing the cost of capital.

Keywords: Narrative disclosure, cost of capital, banking sector.

تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على عينة من
المصارف العراقية

أ.د. علي إبراهيم حسين
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة تكريت

الباحثة: شيماء أحمد إسماعيل
كلية الادارة والاقتصاد
جامعة تكريت

المستخلص:

يهدف البحث إلى بيان مدى تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال ضمن القطاع المصرفى العراقى، وشملت عينة البحث التقارير المالية لبعض المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وعددها (12) مصرفاً ولفتره من (2011) لغاية (2020) لتكون عدد المشاهدات (120) مشاهدة، وتم اعتماد بيانات 2021 وتقدير صافى الربح لعام 2022 لإكمال متطلبات قياس المتغيرات، كما جرى قياس الإفصاح السردى من خلال خمسة ابعاد عن طريق

تحليل المحتوى للتقارير المفصّل عنها من قبل عينة البحث، أما بالنسبة لتكلفة رأس المال فقد تم قياسها بالاعتماد على معادلة المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباط سلبية معنوية بين الإفصاح السردّي وتكلفة رأس المال، وكذلك إلى وجود تأثير سلبي ومعنوي أيضاً، مما يعني كلما زاد توسع المصارف بالإفصاح السردّي كلما انخفضت تكلفة رأس المال، وأوصى البحث بضرورة حث المصارف العراقية للإفصاح عن معلومات أكثر تفصيلية عن ملاكاتها ومعلومات عن سمعة المصرف ومعلومات الاستدامة بالمصرف والتي تبين من خلالها موقفها البيئي والاجتماعي تجاه المجتمع، لكونها تسهم في تخفيض تكلفة رأس المال.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح السردّي، تكلفة رأس المال، القطاع المصرفي.
المقدمة:

يعد الإفصاح المحاسبي أداة مؤثرة تستخدمها المصارف لجذب المستثمرين المحليين والأجانب، لغرض تمويل مشاريعها الاستثمارية، وتعزيز مركزها المالي وضمان استمراريتها، ومع تعرض بيئة الأعمال لتغييرات متسارعة وأزمات اقتصادية، اختلفت احتياجات المستثمرين للمعلومات، مما حفز المصارف على التوسع في الإفصاح، فكان الإفصاح السردّي هو السبيل المناسب لسد حاجات المستثمرين المختلفة من المعلومات، وأكثر الطرق ملاءمة في تلبية احتياجات أصحاب المصالح والمستثمرين من المعلومات غير المالية المتزايدة، وذلك من خلال قدرته في توفير المعلومات الاستراتيجية والتخطيطية والمستقبلية والبيئية والاجتماعية الخاصة بنشاط المصارف، لتي تساعدهم في اتخاذ القرارات، ويمكن أن تستخدم المصارف الإفصاح السردّي لجذب المستثمرين، بعدّهم من أهم الجهات المؤثرة في مصادر الهيكل الرأسمالي، وكما هو معروف فإن حصول المصارف على رؤوس الأموال لا يأتي مجاناً بل تقابله تكلفة تسمى (تكلفة رأس المال)، إذ تمثل هذه التكلفة العائد الذي سيحصل عليه المستثمر فيما لو استثمر نفس أمواله في المشاريع الاستثمارية الأخرى، لذلك تعد تكلفة رأس المال أمراً ضرورياً تعتمد عليها المصارف في تحديد معدل العائد للمشاريع الاستثمارية والمفاضلة بينها، ومن ثم مساعدة المصارف في اتخاذ القرارات الاستثمارية الصائبة، مما ينعكس على عمليات المصرف وأرباحه المستقبلية.

وبناءً على ما سبق تم تقسيم البحث على خمسة مباحث يتناول المبحث الأول منهجية البحث، أما المبحث الثاني فسيتناول مفهوم الإفصاح السردّي وأهم الدوافع لإتباعه فضلاً عن بيان أهميته، في حين تطرق المبحث الثالث إلى مفهوم تكلفة رأس المال وفوائد تحديدها والعوامل المؤثرة فيها، بينما تناول المبحث الرابع التحليل العملي للبحث وبيان أهم نتائج الفروض ومناقشتها، كما تناول المبحث الخامس أهم الاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها البحث.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

يسعى البحث إلى بيان تأثير الإفصاح السردّي على تكلفة رأس المال، من خلال عرض منهجية البحث المتمثلة بمشكلة البحث، وتحديد أهمية البحث، وبيان الأهداف المرجو تحقيقها من هذا البحث.

١-١. مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في السعي من أجل بيان تأثير الإفصاح السردّي في تكلفة رأس المال، فضلاً عن تحديد نوع الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث ضمن عينة المصارف المعتمدة في البحث، ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

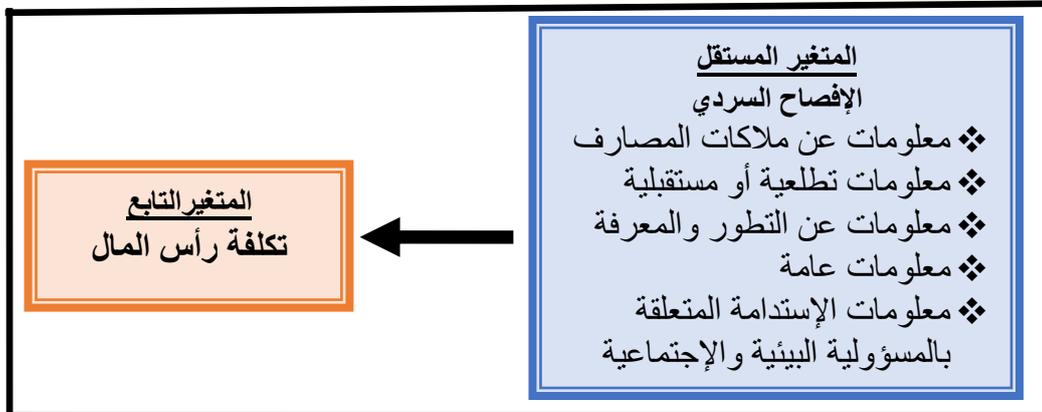
١. هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى (اجمالياً ولكل بعد من أبعاده) وتكلفة رأس المال؟

٢. هل يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال؟

١-٢. أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في ندرة الكتابات باللغة العربية في ما يتعلق بالإفصاح السردى كأحدث أساليب الإفصاح المحاسبى، وتتضح أهمية هذا النوع من الإفصاح تبعاً لأهمية المعلومات السردية بعدها عنصراً مهماً لفهم محتوى التقارير المالية وتعزيز الإفصاح المالى، فضلاً عن تلبية حاجات أصحاب المصالح ومستخدمي التقارير بشكل عام والمستثمرين بشكل خاص، لكونهم أكثر الجهات التي تؤثر على القرار الاستثمارى المصارف، وعلى مقدار السيولة النقدية ورؤوس أموالها، مما يسهم في التأثير على مستوى تكلفة رأس المال للمصارف.

١-٣. أهداف البحث: في ضوء ما تم عرضه من خلال مشكلة البحث وأهميته، يتمثل الهدف الرئيسى للبحث في بيان العلاقة بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال، فضلاً عن تحديد نوع تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال ضمن بيئة المصارف العراقية.

١-٤. مخطط البحث الافتراضى: تبعاً لمنهجية البحث وإطاره العام، تم تصميم أنموذج افتراضى للبحث لبيان تأثير المتغير المستقل (الإفصاح السردى) بدلالة أبعاده الخمسة في المتغير التابع (تكلفة رأس المال)، والشكل رقم (١) يوضح التأثير بين متغيرات البحث.



الشكل (١): نموذج متغيرات البحث

المصدر: الشكل من إعداد الباحثين.

١-٥. فرضيات البحث: من خلال عرض مشكلة البحث يمكن صياغة فرضيات البحث كالاتى:
(H1). الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى (اجمالياً) وبكافة ابعاده) وتكلفة رأس المال.

(H2). الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال.
١-٦. حدود البحث: تمثلت الحدود العلمية للبحث بتناول متغيرين هما الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال، بينما اقتضرت الحدود المكانية للبحث لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (12) مصرفاً، أما الحدود الزمانية للبحث فتحدت بمدة عشر سنوات مالية من عام (2011-2020)، وذلك لبيان تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال.

١-٧. منهج البحث: أعتمد الباحثان في هذا البحث على مدخلين أساسيين من مداخل البحث العلمى وهما المدخل الاستنباطى، إذ تم الاعتماد على الادبيات المحاسبية المتعلقة بموضوع البحث ولاسيما

فيما يتعلق بالجانب النظري، وذلك بالاعتماد على الأطاريح والرسائل الجامعية والبحوث والدراسات المنشورة في وقائع المؤتمرات العلمية، فضلاً عن الكتب والمقالات والأبحاث المنشورة في المواقع الإلكترونية سواء كانت عربية أم أجنبية، والمدخل التطبيقي الذي أعتمد على البيانات المنشورة إلكترونياً لعينة المصارف العراقية للأعوام (2011-2020).

المبحث الثاني: الإطار النظري لمفهوم الإفصاح السردى وأهم دوافعه

تضمن المبحث التأصيل النظري لمفهوم الإفصاح السردى، فضلاً عن بيان أهم الدوافع وراء القيام به، ومن ثم تحديد أهميته.

٢-١. مفهوم الإفصاح السردى: تعد المعلومات السردية أحد قنوات الإفصاح الرئيسية التي تلبى احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات، مثل تفسير المعلومات المالية ومناقشات الإدارة والوعي بالمخاطر الحالية والمستقبلية المحيطة بالمصرف، والاستراتيجية والحوكمة، والمسؤولية الاجتماعية، ومن ثم يمكن وصف الإفصاح السردى بأنه الأسلوب المكمل للمعلومات المالية الواردة في الإفصاح المالي (Abozaid et al., 2020: 1)، ويعرض الإفصاح السردى معلوماته بأشكال مختلفة بما في ذلك الكمي النقدي، والكمي غير النقدي، والذي يكون نوعياً أو سردياً^(*) بطبيعته، من خلال التقارير السردية للمصرف، إذ يوفر معلومات عميقة وشاملة إلى المستثمرين المحتملين لفهم وضع السوق الحقيقي (بريك، ٢٠٢٠: ١٠) (Zaini et al., 2018: 34).

بينما عرف (Smith et al.,) الإفصاح السردى بأنه طريقة تبلغ بها المصارف اختياريًا عن معلوماتها، والتي يمكن أن تكون كمية أو نوعية، لذا فهو يمثل إعلان خاص عن أنشطة المصارف للحصول على ردود أفعال من قرائها مثل شراء العديد من الأسهم أو إقراض المزيد من المال، ونظراً لأن إدارة المصارف لديها خيار تحديد محتوى الإفصاح وأسلوبه، لذا يمكن أن يعد قناة اتصال تعمل على توفير معلومات محددة للتأثير على نطاق واسع من مستخدمي المعلومات الخارجيين (Smith et al., 2011: 157).

كما يعد الإفصاح السردى أداة حيوية ليس لتوصيل المعلومات المتعلقة بقيمة المصرف للمشاركين في السوق فقط، وإنما آلية لمراقبة الأنشطة الإدارية، كما تؤثر الإفصاحات السردية على تسعير موجودات المصرف وحجم تداول الأسهم في الأسواق المالية وخدمة المحللين ودقة التوقعات وكفاءة الاستثمار (Hasan & Habib, 2020: 1).

٢-٢. دوافع الإفصاح السردى: حفزت التغيرات في اقتصاد العالم والأزمات التي تعرضت لها المصارف المسؤولين التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة للبحث باستمرار عن طريقة مناسبة لتقييم وقياس نشاط المصرف، وبما أن القوائم المالية تعجز عن شرح التقدم الذي حققه المصرف نحو الأهداف المعلنة ومستوى التدفقات النقدية، لذا فكانت الإفصاحات السردية المقدمة من خلال التقارير السردية المتسقة والمرافقة للقوائم المالية تعد المفتاح الأنسب للتعبير عن المعلومات الواضحة والقيمة للمصارف (Garefalakis et al., 2016: 319)، ويمكن تحديد أهم الدوافع لإتباع الإفصاح السردى في المصارف بما يأتي: (Chakraborty, 2019: 25)

^(*) سردياً: ويعني سرد الأحداث ونقلها باستعمال اللغة أو التصوير أو غيرها من وسائل التعبير، أي نقل الحدث من صورته الواقعية إلى صورته اللغوية" (يوسف، ٢٠١٨: ٥٧-٥٨)

١. تركز القوائم المالية المعدة من قبل المصارف على تقديم المعلومات الكمية، لذلك فهي لا توفر المعلومات الكافية لعمليات اتخاذ القرار.
 ٢. حدثت تغييرات في طريقة إدارة الأعمال وخلق القيمة، إذ أصبحت معظم المصارف تعتمد بشكل متزايد على أرباح الموجودات التي تفتقر إلى الجوهر المادي.
 ٣. معظم الموجودات غير الملموسة التي يستخدمها المصرف في توليد القيمة لا يخصص لها بنداً في قائمة المركز المالي، لذلك فإن قدرة قائمة المركز المالي على تقديم صورة واقعية للوضع المالي للمصارف ضعيفة.
- ويرى الباحثان أن هناك العديد من المسببات والدوافع أسهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة في التوجه نحو الإفصاح السردى منها ما يتعلق بمحدودية التقارير المالية الإلزامية المفصح عنها، ومنها ما يتعلق بسعي إدارة المصارف في نقل صورة أكثر وضوحاً وشمولية لتمييز هذه المصارف وتلبية للمتطلبات المتزايدة لفهم أعمق للأداء الكلي من قبل أصحاب المصالح الخارجيين.
- ٢-٣. أهمية الإفصاح السردى: يعد الإفصاح السردى مصدر جوهرى وعنصر مهم لالتقاط المعلومات الضرورية التي يحتاجها المحللين والمستثمرين ضمن التقارير السنوية، وتفضل المصارف استخدام الإفصاح السردى لتفسير الإفصاحات الكمية الموجودة في التقارير السنوية لما تحققه من مرونة عالية في تأطير تلك الإفصاحات (Balakrishnan et al., 2010: 789)، ولقد تركزت أهمية الإفصاح السردى بما يأتي (Jasim et al., 2018: 2317)، (البيسوني، ٢٠١٤: ٢٦٧):
 ١. يوفر الإفصاح السردى المعلومات التكميلية لعناصر القوائم المالية المقدمة من قبل المصرف، التي تسهل للمستثمرين فهم نشاط وإستراتيجية ومخاطر المصرف.
 ٢. يساعد الإفصاح السردى في شرح وتفسير المعلومات الواردة بالقوائم المالية التي تمتاز بالعرض العددي والإيجاز، ومن ثم تمكن أصحاب المصالح ومستخدمي تلك البيانات من اتخاذ القرارات المالية كإشارة على المسؤولية الاجتماعية لنشاط المصرف.
 ٣. يعمل الإفصاح السردى على زيادة تماثل المعلومات وسد الفجوة المعلوماتية بين كل من إدارة المصارف وأصحاب المصالح والمستثمرين الحاليين أو المتوقعين، مما يزيد من قابلية المقارنة بين نشاط المصرف والمصارف المماثلة أو بين نشاط المصرف نفسه لسنوات عدة.
 ٤. يقدم الإفصاح السردى معلومات ذات طابع مستقبلي، يمكن الاعتماد عليها لغرض التنبؤ والتي يمكن أن تعمل على تعزيز فهم المستثمرين لظروف المصرف المستقبلية.
 ٥. يشمل الإفصاح السردى لنماذج مختلفة يتسع نطاقها لتشمل تقارير الاستدامة والتقارير البيئية وتقارير الحوكمة.

المبحث الثالث: مفهوم تكلفة رأس المال وفوائد تحديدها والعوامل المؤثرة فيها

- ٣-١. مفهوم تكلفة رأس المال: تعد تكلفة رأس المال أحد العناصر المهمة لنجاح المصرف واستمرارها بالأسواق وأساس لتقويم قراراتها الإستثمارية، كما أنها تعد أحد المعلومات الضرورية والمطلوبة من قبل أصحاب المصالح والمستثمرين لتقييم المشاريع الإستثمارية المتاحة واتخاذ القرارات المناسبة، كذلك فإنها تمثل أهم المحددات التي يستخدمها المستثمرون في تحديد قدرة المصارف على استثمار أموالها، وتقييم استثماراتها الفعلية (الحنوي، ٢٠١٨: ٢١٥)، كذلك تمثل تكلفة رأس المال بأنها معدل العائد الذي يجب أن يقدمه المصرف لمقدمي رؤوس الأموال لحثهم على الشراء والاحتفاظ بسند مالي، أي أنها تمثل نسبة العائد المتوقع من أي مشروع استثماري

لإضافة قيم لثروة مالكيها والحفاظ على قيمته السوقية (2: 2021: Senthilnathan)، (Hussein et al., 2018: 2661).

ولقد تم اقتراح تعريفات مختلفة لتكلفة رأس المال: منها أن تكلفة رأس المال تمثل العائد المتوقع والمطلوب من قبل المستثمرين على الاستثمار، والذي يمثل أنسب استثمار متوفر ومحتمل وقابل للمقارنة في الأسواق (260: 2017: Jagannathan et al.)، كذلك عرفت تكلفة رأس المال: بأنها معدل العائد المتوقع الذي يفرضه المشاركون في السوق لغرض جذب الأموال إلى استثمار محدد ومعبراً عنها كنسبة مئوية لتصنيف العوائد المتوقعة، وكذلك تعد تكلفة رأس المال "مقياس تطلعي يشمل القيمة الزمنية للنقود وقسط المخاطر" فضلاً عن عوامل أخرى منها (الضرائب، وتكلفة المعاملات)، كما وتمثل تكلفة رأس المال معدل الخصم المستخدم في تقييم الاستثمارات، كما في حساب صافي القيمة الحالية (3-2: 2020: Steffen).

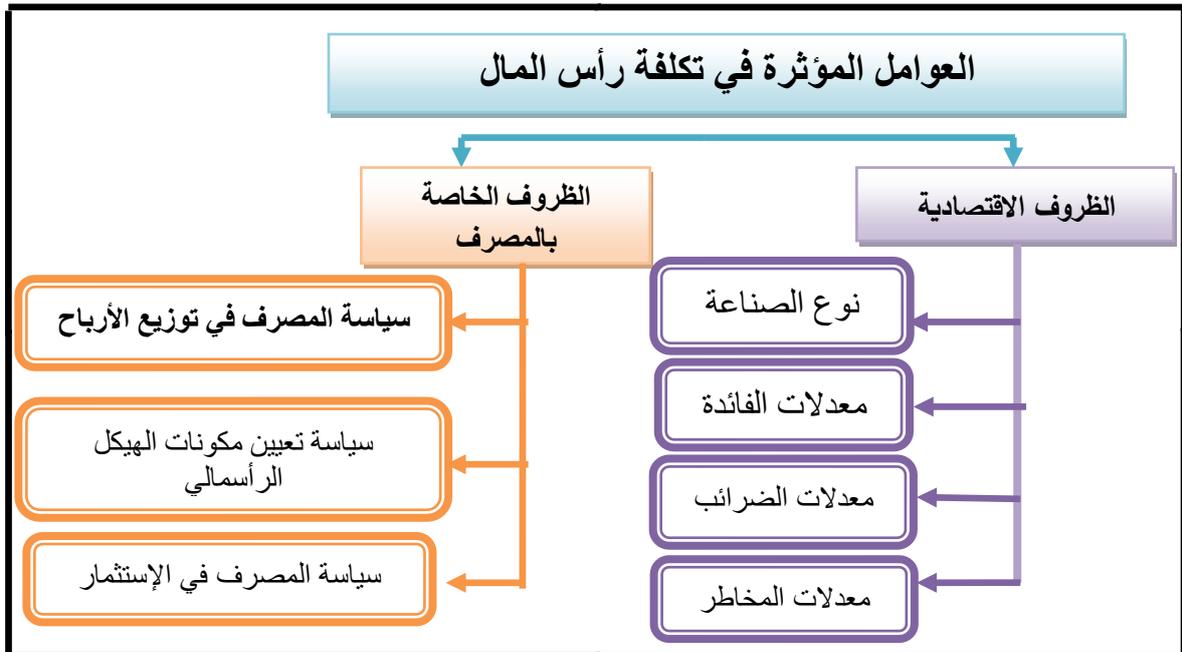
٢-٣. **فوائد تحديد تكلفة رأس المال:** تمثل تكلفة رأس المال حلقة وصل بين القرارات الاستثمارية طويلة الأجل، وبين ثروة مالكي المصرف (النعيمة والتميمي، ٢٠١٢: ٣٦٧)، لذلك فإن تحديد تكلفة رأس المال لعناصر الهيكل الرأسمالي تحقق العديد من الفوائد لإدارة المصرف ومن أهمها ما يأتي (حسين وحسين، ٢٠١٩: ٦٩)، (2: 2021: Hussein & Mahmood):

١. يساعد تحديد تكلفة رأس المال لكل مكون من مكونات الهيكل الرأسمالي الإدارة المالية للمصرف في اتخاذ القرارات المناسبة لاختيار مصدر التمويل الأدنى تكلفة.
٢. إن قياس وتحديد تكلفة رأس المال يتيح لإدارة الشركة، تقييم البدائل الاستثمارية وفقاً لحجم الأموال المستخدمة فيها، إذ إن البديل الاستثماري لا بد أن يوفر عائداً أقل من مقدار تكلفة رأس المال وبعكسه يصبح عبءاً على المصرف.
٣. تتطلب بعض القرارات المالية كما في الاستئجار، واسترداد السندات تحديد تكلفة التمويل بدقة من أجل الاستفادة منها، كما أن لتكلفة رأس المال أثر كبير على القرارات التمويلية للمصارف، لذلك فإن تنظيم تلك الموازنات تستوجب تقدير تكلفة رأس المال بشكل دقيق.
٤. يتكون الهيكل الرأسمالي للمصرف من مجموعة مختلفة من مصادر التمويل، التي يمكن أن تؤثر في نسب المخاطرة والربحية، لذلك فهي من أهم مؤشرات الأعمال المؤثرة على قيمة المصرف.
٥. يعد تعظيم قيمة المصرف من أهم الأهداف الاستراتيجية، التي تسعى المصارف إلى تحقيقه لذلك تعمل على اختيار مصادر التمويل الأدنى تكلفة من أجل تخفيض تكلفة رأس المال.

٣-٣. **العوامل المؤثرة على تكلفة رأس المال:** تختلف تكلفة رأس المال باختلاف درجة المخاطرة، فإنه من المتوقع أن تأخذ المصرف في الاعتبار الظروف والعوامل التي تؤثر على تكلفة عناصر الهيكل الرأسمالي (رشوان وأبو رحمة، ٢٠١٧: ١٥٩)، وفيما يلي مجموعة من العوامل التي حددها (بريك، ٢٠٢٠: ١٤) المؤثرة على تكلفة رأس المال:

١. الظروف الاقتصادية: تتأثر معظم المصارف بالظروف الاقتصادية كالعرض والطلب في سوق الأوراق المالية، ومستوى التضخم والانكماش، إذ تنعكس آثار هذه الظروف في معدل العائد الخالي من المخاطر، ومن ثم على تكلفة رأس المال.
٢. الظروف الخاصة بالمصرف: ومن أبرز تلك الظروف انخفاض مستوى حجم المخاطر المرتبطة بالأوراق المالية الخاصة بالمصرف، مما يؤدي إلى انخفاض معدل العائد المطلوب من قبل المستثمرين، مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال.

٣. معدل الضريبة المفروضة على المصارف: يتناسب معدل الضريبة للمصارف تناسباً طردياً مع تكلفة حقوق الملكية، بينما يتناسب تناسباً عكسياً مع تكلفة الديون.
٤. القرارات المالية والتشغيلية التي يتخذها المصرف: من أهم القرارات المالية والتشغيلية تلك المتعلقة بالمخاطر المالية والمخاطر التشغيلية، إذ لا يمكن تخطي آثار تلك المخاطر على تكلفة رأس المال، وذلك لأن ارتفاعها يؤدي إلى ارتفاع تكلفة رأس المال.
٥. معدل الفائدة السائد في سوق الأوراق المالية: ترتبط تكلفة رأس المال سواء كانت تكلفة حقوق الملكية أو تكلفة الدين بعلاقة طردية مع مستوى معدل الفائدة السائد في سوق الأوراق المالية.
- بينما قسم (آل شبيب، ٢٠١٧: ١٥١) العوامل المؤثرة على تكلفة رأس المال على نوعين هما:
١. العوامل الخارجية: وهي تلك العوامل التي لا تخضع لسيطرة المصارف مثل نوع الصناعة معدلات الفائدة التي تؤثر على تكلفة التمويل بالسندات والديون المصرفية ومعدلات الضرائب التي تؤثر على تكلفة جميع مصادر الأعمال كونها تؤخذ بنظر الاعتبار عند القيام بحساب تكلفة أموال الديون، وكذلك في حساب تكلفة الأسهم العادية في حالة انخفاض الضرائب على الأرباح، فضلاً عن معدلات مخاطر التمويل التي تؤثر في اختيار نسب مصادر الهيكل الرأسمالي.
 ٢. العوامل الداخلية: وهي تلك العوامل التي تخضع لسيطرة المصارف، على سبيل المثال سياسة المصرف في تحديد مكونات الهيكل الرأسمالي وتحديد نسبة كل مصدر من مصادر الأموال، فضلاً عن سياستها في توزيع الأرباح وحجم الأرباح المحتجزة في المصارف، وسياسة الاستثمار في المصرف ودرجة المخاطر المرتبطة في الموجودات الحالية للمصارف.
- وبناءً على ما سبق يرى الباحثان أن تكلفة رأس المال تتأثر بعدة عوامل، منها عوامل اقتصادية، وعوامل خاصة بالمصرف ذاته، وقد تؤدي تلك العوامل إلى انخفاض أو ارتفاع في قيمة تكلفة رأس المال، لذلك تحرص المصارف أن تأخذها بنظر الاعتبار عند تحديد سياستها في تمويل مشاريعها الاستثمارية، ويمكن توضيح ما تقدم من خلال الشكل رقم (١) الآتي:



الشكل (٣): العوامل المؤثرة في تكلفة رأس المال

المصدر: الشكل من إعداد الباحثان.

٣-٤. العلاقة بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال: تتأثر تكلفة رأس المال وجميع القرارات الاستثمارية المتعلقة بالحصول على مصادر التمويل الخارجية بمشكلة عدم تماثل المعلومات، والتي تنعكس آثارها على قرارات المستثمرين، إذ يلجأ المستثمرون إلى المطالبة بعائد أعلى لتعويض أية خسائر متوقعة نتيجة عدم حصولهم على المعلومات الكافية (سامي، ٢٠١٦: ٢٦٩-٢٧٠)، وتبعاً لذلك ينصب اهتمام كل من إدارة المصرف والمستثمرين المرتقبين على تكلفة رأس المال، إذ تهدف المصارف إلى كسب أرباح تفوق تكلفة استثمارها لتلك الأموال، كما يهدف المستثمرون الحصول على أعلى عائد لأموالهم المستثمرة، ويتم تحقيق أهداف كل منهما من خلال تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات وتقليل الفجوة المعلوماتية بينهما، ويرتبط ذلك بمستوى الإفصاح ارتباطاً وثيقاً، فكلما زاد مستوى الإفصاح كلما قلت الفجوة المعلوماتية بين كلا الطرفين، مما ينعكس بشكل إيجابي على تكلفة رأس المال (بشاي وآخرون، ٢٠٢١: ١٠٦)، ويمكن أيضاً ملاحظة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة لإدارة المصرف والمستثمرون والدائنون بعدها ركيزة أساسية يستند عليها الجميع في عملية تقييم نشاط المصرف (مبارك، ٢٠١٧: ٤٠١).

ولما كان الإفصاح السردى يمثل جانباً أساسياً في تقييم المصارف من قبل المهتمين والعاملين في الأسواق المالية، كونه يوفر معلومات غير مالية ومبتكرة، ويعمل على تحسين جودة تقارير المصارف، لذا فهو يحسن استيعاب وفهم التقارير السنوية (محمد، ٢٠٢٠: ٢٥)، كما يسهم الإفصاح السردى في إمداد المستثمرين بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، وذلك عن طريق التقارير السنوية والتي تشمل جميع المعلومات التفسيرية والتنبؤية لنشاط المصرف (البسيوني، ٢٠١٤: ٢٧٣)، إذ إن التقرير السنوي للمصارف، والخاص بمناقشات وتحليل مجلس الإدارة، يتضمن الكثير من المعلومات التي تتيح للمستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح التعرف على طبيعة أعمال المصرف ومستوى أدائها واستراتيجيتها، واحتياجاتها من الموارد، والمخاطر والتحديات التي تواجهها وآثارها المحتملة وكيفية معالجتها، فضلاً عن أسباب تغير أرباحها، مما يسهم في وصف صورة واضحة ومفهومة عن أداء المصارف في الماضي والمستقبل وتوقع أداء التدفقات النقدية المستقبلية (رضوان، ٢٠٢٠: ١٧).

وتوصل (محمد، ٢٠١٩: ٢٠٠) إلى وجود علاقة بين الإفصاح السردى بتكلفة رأس المال من خلال المعلومات المستقبلية وما يترتب عليها من آثار إيجابية، منها الحد من عدم تماثل المعلومات، والعمل على زيادة قدرة أصحاب المصالح والمستثمرين على التنبؤ بأرباح المصارف والتدفقات النقدية المستقبلية، والمساهمة في تقليل تذبذب عوائد الأسهم، ومن ثم تحسين سيولتها مما ينعكس إيجابياً على أسعارها، ويزيد من إمكانية المصارف في الحصول على التمويل بشروط مديونية مناسبة، ومن ثم تخفيض تكلفة رأس المال.

وبناءً على ما سبق يستنتج الباحثان أن توجه الشركات إلى التوسع في الإفصاح المحاسبي، وعلى وجه الخصوص الإفصاح السردى سيعمل على المساهمة في ردم جزء من فجوة عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والخارجية للمصرف، إذ إنه سيعزز من موثوقية أصحاب المصالح بالأرقام الممثلة في القوائم المالية، وهذا الأمر يشجع المستثمرين على المزيد من الاستثمار في مثل هذا النوع من المصارف، مما يؤدي بشكل مباشر وغير مباشر في تخفيض تكلفة رأس المال فيها، وسيتم تحليل العلاقة عملياً ضمن عينة البحث بعد ما تم تناول العلاقة بين المتغيرات نظرياً.

المبحث الرابع: التحليل العملي

بعد استعراض الإطار النظري لمتغيرات البحث وطرق قياس المتغيرات، فإن الخطوة الثانية من هذا البحث، تتمثل في اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

٤-١. مجتمع وعينة البحث وقياس المتغيرات: شمل مجتمع البحث المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (46) مصرفاً في نهاية عام (2021)، في حين أنه تم اختيار (12) مصرف كعينة للبحث، وقد تمثلت الحدود الزمنية لهذه العينة بعشر سنوات امتدت من (2011) ولغاية (2020)، لتكون عدد المشاهدات التي شملها البحث (120) مشاهدة، علماً أنه تم اعتماد بيانات (2021) أيضاً، وكذلك تم تقدير صافي الربح لعام (2022) باستخدام (Forecasting: Time Series Expert Modeler) لإكمال متطلبات قياس المتغيرات، وقد تم تحديد هذه العينة وفق شرطين أساسيين هما: الأول توافر البيانات المالية لعام 2021، أما الشرط الثاني استمرار المصارف بالإفصاح عن بياناتها للسنوات المحددة دون انقطاع.

وقد تضمن البحث متغيرين، المتغير الأول هو المتغير المستقل والمتمثل بالإفصاح السردى، وقد تم قياسه من خلال إجراء تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المفصوح عنها من قبل المصارف عينة البحث، وذلك عبر التقاط الكلمات الممثلة لأبعاد هذا النوع من الإفصاح، إذ تم إعطاء درجة (1) للمفردة المفصوح عنها، وإعطاء درجة (0) في حال عدم الإفصاح عن المفردة، وذلك بالاعتماد على دراسة (جاسم وشعبان، ٢٠٢١)، وتم تقسيم معلومات الإفصاح السردى إلى خمس أبعاد، ويمكن بيان أبعاد الإفصاح السردى ومفرداته في الجدول رقم (١).

الجدول (١): أبعاد الإفصاح السردى

عدد المفردات	المفردات في كل بعد	أبعاد الإفصاح السردى
7	(1) وظائف، (2) أداء، (3) كفاءة، (4) مستوى، (5) فرصة، (6) اقتراح، (7) ديناميكي	معلومات عن ملاكات المصارف
5	(8) توقع، (9) مقاييس، (10) استراتيجية، (11) نأمل، (12) تخطيط أو خطة	معلومات تطلعيه أو مستقبلية
5	(13) المقارنة، (14) الإنتاجية، (15) الجودة، (16) الفاعلية، (17) التوسع	معلومات عن التطور والمعرفة
8	(18) تطبيق، (19) سمعة، (20) أهمية، (21) تقدير، (22) تتميز، (23) صعوبة أو سهولة، (24) تنافس، (25) هيكلية	معلومات عامة
5	(26) بيئي، (27) مخاطر، (28) موجودات سامة، (29) اجتماعي، (30) استدامة.	معلومات الاستدامة المتعلقة بالمسؤولية البيئية والاجتماعية
30		إجمالي مفردات الإفصاح السردى

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

ولقد تم الاعتماد على دراسة (أبو زيد، ٢٠١٨) في قياس مستوى الإفصاح السردى من خلال المعادلة الآتية:

مستوى الإفصاح السردى (قيمة المؤشر)

= إجمالي درجات بنود الإفصاح الفعلي/اجمالي درجات بنود الإفصاح بالمؤشر
فكلما تقترب قيمة المؤشر من (0) يدل ذلك على الضعف في مستوى الإفصاح السردى،
بينما إذا اقتربت قيمة المؤشر من (1) فيدل ذلك على أن أغلب المفردات تم الإفصاح عنها، مما
يعني الزيادة في مستوى الإفصاح السردى (أبو زيد، ٢٠١٨: ٢٣).

أما النوع الثاني من المتغيرات فهو المتغير التابع والذي يمثل تكلفة رأس المال، ولقد تم
قياسه من خلال معادلة المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال، إذ يمكن من خلالها الوصول إلى تكلفة
رأس المال الإجمالية، واستخراج قيمة كل مصدر من مصادر رأس المال مرجحاً بالوزن النسبي
لمساهمة المصدر في الهيكل الرأسمالي للمصرف، مما يعني أن الشركة تمتلك هيكل رأسمالي
أمثل، والخطوات الآتية توضح عملية القياس:

الخطوة الأولى: تحديد تكلفة حق الملكية: تم قياسها وفق نموذج السعر إلى الربحية (P/E)
بالاعتماد على دراسة (Mangena et al., 2010) (Francis et al., 2005)، من خلال المعادلة
الآتية:

$$CO-EQ = \sqrt{\frac{eps_{t+2} - eps_{t+1}}{p_1}}$$

CO-EQ : معدل تكلفة رأس المال لحقوق الملكية

eps_{t+1} : ربحية السهم المتوقعة للسنة $t + 1$

eps_{t+2} : ربحية السهم المتوقعة للسنة $t + 2$

Pt : سعر السهم الحالي

فكلما ارتفع المعدل دل ذلك على انخفاض تكلفة رأس المال، ونظراً لافتقار سوق العراق
للأوراق المالية لتنبؤات المحللين الماليين، لذا سيتم تبني عملية استخدام القيم المتحققة
(Realized values) لتقدير مكونات النموذج بالاعتماد على دراسة (Chen et al., 2011)
(سعد الدين، ٢٠١٤).

الخطوة الثانية: تحديد تكلفة الدين: تم قياسها من خلال المعادلة الآتية:

$$K_d = k_d(P_t) (1-t)$$

(K_d): تكلفة الدين

($k_d(P_t)$): فائدة الدين

(t): معدل الضريبة

ومن ثم يتم تحديد معدل تكلفة الدين بالاعتماد على دراسة (Zhang, 2008) من خلال
المعادلة الآتية:

معدل تكلفة الديون (CO-DE) = مصروفات الفوائد / إجمالي المطلوبات طويلة الاجل

الخطوة الثالثة: تحديد تكلفة رأس المال المرجحة: تم قياسها بالاعتماد على (بريك، ٢٠٢٠)
(Frank & Shen, 2016)، من خلال المعادلة الآتية:

$$WACC = \left[\frac{EQ}{V} \times CO-EQ \right] + \left[\frac{DE}{V} \times CO-DE \right]$$

إذ أن:

WACC = المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال.

EQ = إجمالي حقوق الملكية.

V = إجمالي مكونات رأس المال (EQ + DE).

CO-EQ = معدل تكلفة حقوق الملكية.

DE = إجمالي الديون.

CO-DE = معدل تكلفة الديون.

EQ / V = الوزن النسبي لحقوق الملكية.

DE / V = الوزن النسبي للديون.

إذ كلما زاد معدل (WACC) دل ذلك على زيادة تكلفة رأس المال في المصرف.

٤-٢. مستويات الإفصاح السردية وتكلفة رأس المال: يظهر الجدول رقم (٢) مستويات كل من

الإفصاح السردية وتكلفة رأس المال للمصارف المعتمدة كعينة في البحث.

الجدول (٢): مستويات متغيرات البحث ضمن المصارف عينة البحث

WACC	الإفصاح السردية						المصارف	ت
	اجمالي الإفصاح	معلومات استدامة	معلومات عامة	معلومات التطور	معلومات تطلعية	معلومات الملاكات		
0.099	0.513	0.460	0.625	0.360	0.740	0.371	الأهلي العراقي	1
0.084	0.443	0.460	0.550	0.340	0.660	0.229	التجاري العراقي	2
0.064	0.513	0.500	0.525	0.400	0.620	0.514	المنصور	3
0.184	0.580	0.680	0.663	0.420	0.800	0.372	بغداد	4
0.087	0.407	0.500	0.350	0.440	0.580	0.257	الاتئتمان العراقي	5
0.107	0.573	0.500	0.700	0.560	0.820	0.314	الخليج	6
0.033	0.590	0.360	0.813	0.640	0.800	0.315	سومر	7
0.089	0.440	0.240	0.588	0.240	0.860	0.257	الموصل	8
0.076	0.410	0.200	0.338	0.400	1.000	0.229	الايلاف الإسلامي	9
0.111	0.470	0.320	0.500	0.320	0.800	0.415	الاستثمار العراقي	10
0.124	0.373	0.300	0.313	0.180	0.800	0.329	الاتحاد	11
0.129	0.417	0.300	0.450	0.380	0.600	0.358	العراقي الإسلامي	12
0.099	0.478	0.402	0.534	0.390	0.757	0.330	الاجمالي	

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان وباعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS).

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن تكلفة رأس المال كانت منخفضة نوعاً ما، إذ سجل مصرف (سومر التجاري) أدنى متوسط تكلفة، في حين سجل مصرف (بغداد) أعلى مستوى تكلفة لرأس المال المرجح، وفيما يتعلق بالإفصاح السري، فيلاحظ أن هناك (5) مصارف من إجمالي العينة قد تراوح مستوى الإفصاح فيها ما بين (50%-60%) وهي (الأهلي العراقي) (المنصور للاستثمار) (بغداد) (الخليج التجاري) (سومر التجاري)، في حين أن بقية المصارف كان مستوى الإفصاح فيها أدنى من (50%) لإجمالي مفردات الإفصاح السري الذي يشمل (30) مفردة، بمعنى أن أغلب المصارف قد تم الإفصاح فيها عن المفردات السرية أقل من (15) مفردة. أما على مستوى إبعاد الإفصاح السري يلاحظ توسع بشكل عام بالإفصاح عن المعلومات المستقبلية والتطلعية، التي تعكس استراتيجية المصرف في المستقبل، إذ سجل مصرف (الايلاف الإسلامي) نسبة إفصاح عن هذا البعد بمقدار (100%)، أي تم خلال العشر سنوات لعينة البحث مواكبة الإفصاح عن المفردات الخمس الممثلة لهذا البعد.

٣-٤. وصف المتغيرات: يظهر الجدول رقم (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات البحث وإجمالي العينة.

الجدول (٣): وصف متغيرات البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	معامل الاختلاف
المستقل	0.478	0.151	0.133	0.833	31.7%
التابع	0.099	0.076	0.009	0.403	76.7%

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن هناك اتساق وعدم تشتت في مستويات الإفصاح السري بدلالة معامل الاختلاف البالغ أقل من (50%) في حين يلاحظ وجود تشتت وتباين كبير في تكلفة رأس المال، وهذا يدل على أن تكلفة رأس المال تتفاوت وبشكل كبير بين المصارف عينة البحث، كما يلاحظ متوسط الإفصاح السري لعينة البحث قد بلغت 47% تقريباً أي بمعنى متوسط الإفصاح السري للمشاهدات كافة كان أقل من (15) مفردة من مفردات الإفصاح السري البالغة (30) مفردة، في حين أن متوسط تكلفة رأس المال قد بلغت ما يقارب (10%) وهي نسبة تعد أدنى من سعر فائدة الديون في المصارف طويلة الأجل التي تبدأ من (11%).

٤-٤. اختبار فرضيات العلاقة: يتضمن البحث فرضيتين هما فرضية العلاقة وفرضية التأثير، والتي تم تحديدها في المنهجية سابقاً، التالي اختبار لتلك الفروض:

(H1) الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السري (اجمالياً ولكل بعد من أبعاده) وتكلفة رأس المال.

باستخدام معامل الارتباط بيرسون تم اختبار مستوى العلاقة بين الإفصاح السري (اجمالياً ولكل بعد من أبعاده) وتكلفة رأس المال، والجدول رقم (٤) يظهر مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث.

الجدول (٤): الارتباط بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال

الإفصاح السردى						تكلفة رأس المال
معلومات الملاكات	معلومات تطلعية	معلومات التطور	معلومات عامة	معلومات استدامة	اجمالي الإفصاح	
.096-	.197-*	.260-**	.193-*	.186-*	.261-**	تكلفة رأس المال
.299	.031	.004	.035	.042	.004	Sig

** وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند ١٪ * : وتعني أن الارتباط دال معنوياً عند ٥٪ المصدر: الجدول من اعداد الباحثان، بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي (SPSS). يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن هناك علاقة ارتباط سلبية (عكسية) ذات دلالة معنوية بين الإفصاح السردى (اجمالياً) ولكل بعد عدا البعد الأول المتعلق بالمعلومات حول الملاكات الوظيفية العاملين في المصارف عينة البحث) وتكلفة رأس المال، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الإفصاح السردى رافق ذلك انخفاض في تكلفة رأس المال، كما يلاحظ تفاوت قوة العلاقة السلبية بين تلك الأبعاد.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد، ٢٠١٩)، إذ توصلت كلا الدراستين إلا أن الإفصاح السردى والخاص بالمعلومات المستقبلية يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال، مما يعني وجود علاقة سلبية بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الرئيسية الأولى.

٤-٥. اختبار فرضيات التأثير: تضمنت هذه الفقرة فرضية رئيسية واحدة هي: (H2). الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح السردى في تكلفة رأس المال. تم صياغة معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير تكلفة رأس المال في المصارف عينة البحث بدلالة الإفصاح السردى، وذلك لمعرفة مدى تأثير الأخير في مستوى تكلفة رأس المال، والجدول رقم (٥) يظهر نتائج اختبار التأثير.

الجدول (٥): معادلة انحدار تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال

الأبعاد	المعامل الثابت (β0)	معامل الانحدار (β)	قيمة (T) (Sig.)	قيمة (F) (Sig.)	(R ²)	(R ²) المعدل
الإفصاح السردى	0.161	0.131-	2.933- (0.004)	8.600 (0.004)	0.068	0.060

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان، بالاعتماد على نتائج التحليل الاحصائي يلاحظ من الجدول رقم (٥) ما يأتي:

أ. ثبات نموذج الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (8.600) وهي معنوية عند مستوى معنوية (5%)، معنى ذلك يمكن تقدير تكلفة رأس المال بدلالة الإفصاح السردى وهذا يشير إلى صحة النموذج.

ب. ثبات معامل الحد الثابت لقيمة (T) البالغة (-2.933)، بدلالة معنوية (0.004) وهي أقل من 5% مما يدل على معنوية تأثير الإفصاح السردى في تكلفة رأس المال.

ج. تدل قيمة بيتا (β) البالغة (-0.131) السالبة على أن التأثير سلبي، بمعنى كلما زاد مستوى الإفصاح السردى للمصارف انعكس ذلك في انخفاض مستوى تكلفة رأس المال.

د. تشير قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.068) على أن الإفصاح السردى يفسر ما نسبته (6.8%) من التغيرات الحاصلة في تكلفة رأس المال وهي نسبة قليلة وإن نسبة التفسير الأكبر البالغة (93.2%) تعود لمسببات وعوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (مليجي، 2017) التي أشارت إلى وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن المعلومات المستقبلية وتخفيض تكلفة رأس المال (مليجي، 2017: 767)، مما يعني وجود تأثير معنوي وسلبي بين مستوى الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال، وبناءً على ما سبق تقبل الفرضية الثانية.

بناءً على ما سبق يثبت الباحثان أهمية الإفصاح السردى في بيئة المصارف العراقية في جذب المساهمين للاستثمار فيها ويعزز من موقفها في تخفيض تكلفة رأس المال، والذي ينعكس بطبيعة الحال في تعظيم القيمة الكلية للمصرف، لكن هذا الإثبات يحوطه بعض القيود والمحددات منها صغر العينة، وكذلك استخدام نوع واحد من المقاييس لتمثيل متغيرات البحث، ومع ذلك فإن النتائج التي توصل إليها البحث يمكن أن تختبر من خلال دراسات مستقبلية لاحقة في عينة أكبر وسلسلة زمنية أطول، وبوجود متغيرات حاكمة تضبط العلاقة التأثيرية بين الإفصاح السردى وتكلفة رأس المال في المصارف العراقية.

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

- وفقاً لما تم تناوله البحث في الإطار النظري لبيان مفهوم متغيرات البحث، وكذلك عرض أهم ما توصل إليه التحليل العملي من نتائج تطبيقية، فقد توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وهي كالآتي:
- ١-٥. **الاستنتاجات:** بناءً على ما تم تناوله في الجانب النظري والعملي للبحث، تم التوصل لمجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي:
 ١. يلعب الإفصاح السردى دور بارز في تحقيق العديد من المزايا منها التقليل من درجة عدم تماثل المعلومات، ومساعدة المستثمرين في اتخاذ القرارات الاستثمارية وتخفيض تكلفة رأس المال.
 ٢. تهتم الشركات (المصارف) في تكلفة رأس المال، وذلك لأنها تعد أحد العوامل الأساسية في نجاح الشركات، إذ تمثل مقياساً مهماً لتقييم نشاط المصارف ومركزها المالي والتنافسي.
 ٣. توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباط سلبية (عكسية) بين الإفصاح السردى (ولكل بعد من أبعاده المتمثلة بالمعلومات التطلعية أو المستقبلية، ومعلومات عن التطور والمعرفة، معلومات عامة، معلومات الاستدامة، ماعدا المعلومات الخاصة بملاكات المصرف وما تشتمله من مفردات خاصة بكل بعد من الأبعاد السابقة) وتكلفة رأس المال.
 ٤. أظهر البحث بأن هناك تأثير ذو دلالة معنوية للإفصاح السردى في تكلفة رأس المال، أي أنه كلما ارتفع مستوى الإفصاح السردى في المصارف أدى إلى انخفاض في تكلفة رأس المال.
 - ٥-٢. **التوصيات:** في ضوء الاستنتاجات النظرية والتطبيقية للبحث يوصي الباحثان بما يأتي:
 ١. حث إدارة المصارف للإفصاح عن معلومات أكثر تفصيلاً عن ملاكات المصرف، وعن المعلومات الخاصة بالمصرف مثل سمعة المصرف وتميزها تنافسياً، فضلاً عن معلومات

- الاستدامة والتي تبين من خلالها موقفها البيئي والاجتماعي تجاه المجتمع، لكونها تسهم في تخفيض تكلفة رأس المال.
٢. التركيز على توفير وتقديم المعلومات الخاصة بتكلفة رأس المال، وذلك لأنها تعكس درجة المخاطر المحتملة للأنشطة الجديدة والسابقة للمصارف، ومن ثم إمكانية التعرف على جوانب تغيير السياسة الاستثمارية للمصارف.
٣. ضرورة اهتمام المصارف بتحقيق أرباح تفوق مقدار تكلفة الحصول على رؤوس الأموال اللازمة لتمويل مشاريعها الاستثمارية، وذلك لجذب وإرضاء المستثمرين والتأثير عليهم للقبول بمعدل عائد منخفض، والتوصل إلى تكلفة رأس مال أقل.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

أ. الدوريات

١. أبو زيد، عيد محمود أبو زيد، (٢٠١٨)، أثر مستوى الإفصاح السردى بالتقارير السنوية على سعر السهم دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٢)، العدد (٣)، ٥٧٠-٦٢١.
٢. بريك، دعاء أحمد سعيد فارس، (٢٠٢٠)، أثر هيكل الملكية على العلاقة بين مستوى الإفصاح الاختياري وتكلفة رأس المال: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (٢٤)، العدد (١)، ٥٧-١.
٣. البسيوني، هيثم محمد عبدالفتاح، (٢٠١٤)، الإفصاح السردى كأحد أدوات التقارير المتكاملة وأثره على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة نظرية تحليلية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، العدد (٣)، ٢٦٠-٢٨٦.
٤. بشاي مارينا عادل إبراهيم، يوسف، محمد محمود، محمد، وليد شحاتة، (٢٠٢١)، دراسة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على إدارة الأرباح وانعكاس ذلك على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد (٣١)، العدد (٣)، ١٠٠-١٣٠.
٥. جاسم، أسماء نعمان، شعبان، سمير عماد، (٢٠٢١)، دور الإفصاح السردى في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في بيئة المصارف العراقية، مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الفلوجة، العدد (٢)، ٢٥٣-٢٧٣.
٦. حسين، سطم صالح، حسين، مصطفى محمد، (٢٠١٩)، تأثير الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية في تكلفة رأس المال- دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (١٥)، العدد (٤٧)، ج (١)، ٦١-٧٨.
٧. الحناوي، السيد محمود، (٢٠١٨)، أثر مستوى التحفظ المحاسبي على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (٥)، العدد (١)، ١٩٥-٢٥٩.

٨. رشوان، عبد الرحمن محمد، أبو رحمة، محمد عبد الله، (٢٠١٧)، دور الإفصاح الاختياري في الحد من حجب المعلومات الخاصة بتكلفة رأس المال: دراسة ميدانية على قطاع البنوك ومؤسسات الخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة جديد الاقتصاد، العدد (١٢)، ١٤٤-١٨١.
٩. رضوان، أحمد جمعة أحمد، (٢٠٢٠)، نموذج مقترح لقياس أثر الإفصاح الاختياري عن المخاطر والمنافسة والوقتية على عوائد الأسهم وتكلفة المديونية بالتطبيق على الشركات المسجلة في السوق المالية السعودية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (٧)، العدد (١)، ١-٤٤.
١٠. سامي، أحمد يسري امين، (٢٠١٦)، دور معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) في تخفيض عدم تماثل المعلومات لدى المستثمرين في البورصة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد (٧)، العدد (٣)، ٢٦٠-٢٨٦.
١١. سعد الدين، إيمان محمد، (٢٠١٤)، تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي للتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد (٢)، العدد (١)، ٢٩٩-٣٤٢.
١٢. مبارك، سهام عبد المنجي، (٢٠١٧)، أثر الإفصاح المحاسبي عن التحوط كنشاط لإدارة مخاطر سعر الصرف على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (١)، العدد (١)، ٤٠١-٤٦٢.
١٣. محمد، حسناء عطية حامد، (٢٠٢٠)، العلاقة التفاعلية بين مبادئ ممارسات علاقات المستثمرين ومستوى الإفصاح السردى بتقارير الإفصاح ربع السنوية وأثرها على سيولة الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد (٧)، العدد (٢)، ١-٥٤.
١٤. محمد، عمرو محمد خميس، (٢٠١٩)، أثر الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في التقارير السنوية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، جامعة طنطا، كلية التجارة، المجلد (٦)، العدد (٢)، ١٥٣-٢٠٩.
١٥. مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، (٢٠١٧)، تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وتكلفة رأس المال وأثرها على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية، معهد الإدارة العامة، المجلد (٥٧)، العدد (٤)، ٧٠١-٧٨١.
١٦. يوسف، هبة إبراهيم عبد العزيز، (٢٠١٨)، تحليل اثر معلوماتية الإفصاح السردى على كفاءة القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة إستطلاعية على الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، المجلد (٤٨)، العدد (٣)، ٤٥-٥٨.

ب. الكتب

١. آل شبيب، دريد كامل، (٢٠١٧)، إدارة مالية الشركات المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
٢. النعيمي، عدنان تايه، التميمي، أرشد فؤاد، (٢٠١٢)، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

A. Periodicals and Researches:

1. Abozaid, E. M., Elshaabany, M. M., & Diab, A. A. (2020). The impact of audit quality on narrative disclosure: Evidence from Egypt. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 24(1), 1-14.
2. Balakrishnan, R., Qiu, X. Y., & Srinivasan, P. (2010). On the predictive ability of narrative disclosures in annual reports. *European Journal of Operational Research*, 202(3), 789-801.
3. Chakraborty, R. (2019). Narratives in management discussion and analysis: a study of corporate practices in India. *Advance and Innovative Research*, XL (1), 23- 43.
4. Chen, H., J. Chen, G. Lobo and Y. Wang. 2011. Effects of audit quality on earnings management and cost of equity capital: Evidence from China, *Contemporary Accounting Research*, 28(3): 892-925.
5. Francis, J. R., Khurana, I. K., & Pereira, R. (2005). Disclosure incentives and effects on cost of capital around the world. *The accounting review*, 80(4), 1125-1162.
6. Frank, M. Z., & Shen, T. (2016). Investment and the weighted average cost of capital. *Journal of Financial Economics*, 119(2), 300-315.
7. Garefalakis, A., Dimitras, A., Floros, C., & Lemonakis, C. (2016). How narrative reporting changed the business world: Providing a new measurement tool. *Corporate ownership and control*, 13(4), 317-334.
8. Hasan, M. M., & Habib, A. (2020). Readability of narrative disclosures, and corporate liquidity and payout policies. *International Review of Financial Analysis*, 68, 1-46.
9. Hussein, A. I., Mahmood, S. M., & Hussein, W. N. (2018). The relationship between the accounting conservatism and the financial performance efficiency of the banks according the data envelopment analysis: Evidence from Iraq. *Opción*, 34(85), 2661-2686.
10. Hussein, A. I., & Mahmood, S. M. (2021). Accounting for the future: Technology contributions from a local perspective. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, 17(54 part 2)
11. Jagannathan, R., Liberti, J., Liu, B., & Meier, I. (2017). A Firm's Cost of Capital. *Annual Review of Financial Economics*, (9), 259-282.
12. Jasim, A. N., Hussein, A. I., & Hassoon, L. N. (2018). The impact of narrative disclosure on the Firm value: empirical evidence from the Iraqi banking sector. *Opcion*, 34(86), 2312-2325.
13. Smith, M., Dong, Y., & Ren, Y. (2011). The predictive ability of corporate narrative disclosures: Australian evidence. *Asian Review of Accounting*. 19(2),157-170.
14. Zaini, S. M., Samkin, G., Sharma, U., & Davey, H. (2018). Voluntary disclosure in emerging countries: a literature review. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 8 (1), 1-50.
15. Zhang, J. (2008). The contracting benefits of accounting conservatism to lenders and borrowers, *Journal of Accounting and Economics*, 45: 27-54.

B. Books:

1. Mangena, M., Pike, R. H., & Li, J. (2010). Intellectual capital disclosure practices and effects on the cost of equity capital: UK evidence, The Institute of Chartered Accountants of Scotland, Printed and bound in Great Britain by T. J. International Ltd.

C. Others:

1. Senthilnathan, S. (2021). The Cost of Capital–A Back Up for Learners. Available at SSRN <https://ssrn.com/abstract=3855165>
2. Steffen, B. (2020). Estimating the cost of capital for renewable energy projects. Energy, Economics, (88),104783. <https://doi.org/10.1016/j.eneco.2020.104783>